mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرات والكلمات

أمثلة الوجوه والنظائر في القرآن | يوم ٧١/١١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما انفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:00

يوم الخميس الموافق للسادس عشر اول السابع عشر حسب التقويم من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. لقاؤنا هذا مع كتاب من كتب العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم وبالتفسير. وهو علم الوجوه والنظائر. وعلم الوجوه نظائر العلوم التي يحتاج - 00:00:20

فيها المفسر ليتدبر ويتأمل ويفهم القرآن الكريم ويعينه على تفسير القرآن الكريم وفهمه وجوه النظائر يستعملها العلماء والمفسرون وقد الفت فيه مؤلفات كما مر معنا من من اشهرها واقدمها كتاب الوجوه والنظائر للامام مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى المتوفى سنة مئة وخمسين - 00:00:50

وكتابه هو الذي بين ايدينا ونقرأ فيه. وهناك كتب اخرى الفت بعد هذا هذا المؤلف مؤلفات كثيرة. واختلفت طرقها. فمنهم من سلك طريقة الترتيب حسب الحروف. ومنهم من لم يراعي الحروف وانما يجمع ما يعني - 00:01:20

يمر عليه من هذه المواضع فيأتي بهذه الوجوه والنظائر. وعرفنا ايضا في لقاءنا الماضي مراد بالوجوه والمراد بالنظائر والفرق بينهما. وقلنا ان الوجوه المراد بها هي الكلمة الواحدة في القرآن - 00:01:50

ترد على عدة وجوه اي عدة معاني. فتجد الكلمة الواحدة تطلق في القرآن يكون لها عدة معاني مثلا كلمة الامة الامة في القرآن الكريم او الهدى او الشرك او الكفر او نحو ذلك - 00:02:10

يطلق ويندرج تحته معاني كثيرة. وهذه المعاني يحددها السياق. سياق القرآن وتفاسير هذي تسمى بالوجوه. وهي قريبة جدا من االلفاظ المشتركة. وهو اللفظ الذي يأتي في القرآن ويأتي لعدة معاني قد يكون له معنيان وقد يكون له اكثر من معنى والوجوه هذه هذا معنى - 00:02:30

الوجوه. واما النظائر فالنظائر هي الكلمة الواحدة تطلق لمعاني متعددة يعني الكلمة الواحدة يندرج تحتها يندرج تحتها افراد يعني كلمة كلمة جنس يندرج تحت افراد. فلما تقول انسان يندرج تحته افراد كثيرون. فالرجل انسان والمرأة انسان والطفل انسان - 00:03:00

وهكذا. هذه الكلمة مثل كلمة الكتاب. الكتاب اللوح المحفوظ وكتاب والتوراة كتاب. والانجيل كتاب والقرآن كتاب. فجنس تحته تحته اثر الجنس الذي يكون تحته افراد هذا يسمى بالنظائر يسمى بالنظائر واحيانا يسمى - 00:03:30

يعني الاشباه والنظائر وهذه كلمة يستعملها الاصوليون في القواعد قواعد قواعد الاصولية فتجد القاعدة القاعدة لفظ واحد ويندرج تحته يعني قضايا كثيرة اذا اذا اتيت بقاعدة اذا اتيت بقاعدة اصولية او قاعدة فقهية تجد هذه - 00:04:00

الفقهية تندرج تحتها مسائل كثيرة. مسائل في الطهارة مسائل في الصلاة مسائل في الزكاة. مسائل في المعاملات هكذا ولذلك تجد بعض الكتب مؤلفة يقول لك الاشباه والنظائر عند الاشباه والنظائر عند - 00:04:30

الاصوليين ونحوها فهذا هو المقصود. طيب لا نطيل في هذا وانما اردنا توضيح بعض المسائل المهمة والان ننتقل الى الكتاب حيث نواصل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اقرأ. بارك الله فيك - 00:04:50

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تولاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزنا علما نافعا يا رب العالمين. امين قال رحمه الله تعالى المقاصد بن سليمان في كتابه الوجوه والنظائر قال المرظ - 00:05:10

الاول ما رظى يعني شكى فذلك قوله تعالى في البقرة في قلوبهم مرض يعني شكا. وذلك في قوله تعالى في البقرة في قلوبهم مرض يعني شكى. فزادهم الله مرضاء يعني شكا. نظيرها في براءة. اما الذين في قلوبهم مرظ يعني شكا فزادتهم الى - 00:05:30

في قوله في الذين كفروا رأيت الذين في قلوبهم مرض يعني الشك ينظرون اليه. ونحوه كثير. الوجه الثاني المرض يعني الفجور كذلك لقوله عز وجل في العزاء فيطمع الذي في قلبه مرض يعني فجورا. ولا يظهرها في اخرها العلم لم ينتهي المنافقون والذين - 00:05:56

ففي قلوبهم مرض. يعني الفجور ليس غيرهما. الوجه الثالث المرض يعني الجراح. ذلك في قوله تعالى في النساء ان كنتم مرضى يعني جرحى. ونظيرها في المائدة وان كنتم مرضى يعني جرحى او على سفر ليس غيرهما. الوجه الرابع المرض يعني المرض نفسه - 00:06:17

يقول تعالى في البقرة فمن كان منكم مريضا ان جمع الامراض والاوجاع وقال في براءة ليس على الضعفاء ولا على المرضى من كان به شيء من مرض في قوله في النور ولا على المريض حرج. كقوله في الفتح ولا على المريض حرج. طيب بسم الله - 00:06:37

الصلاة والسلام على رسول الله. هذه كلمة التي اوردها الامام مقاتل على انها من الوجوه. يقول كلمة المرض تطلق القرآن ويراد بها اربعة معاني. المرض الشك والمرض الفجور. والمرض الجراح - 00:06:57

والمرض هل هو الذي هو المرظ الحقيقي الذي يصيب الجسد؟ طيب عندنا الان طبعة معاني وممكن اننا نقسمها الى قسمين ممكن نقسمها الى قسمين نقول مرض في القلوب ومرظ في الابدان - 00:07:17

وممكن نقسمها ايضا الى تقسيم اخر. ونقول الى ثلاثة اقسام او اربعة. القسم الاول الذي سماه مرض الشك يسميه مرض الشبهات. مرض الشبهات. كما قال الله قال في قلوبهم زيغ. الزيغ والمرض ومرض الشبهات. وقوله تعالى في قلوبهم مرظ فزادهم الله مرظا - 00:07:37

هذا في حق المنافقين عندهم شبهات فهذا مرض الشبهات ويسمى مرض الشك وهو اخطر الامراظ اخطر ان تشك في الشرع وتشك فيما انزل الله. قال واما الذين في قلوبهم مرض - 00:08:04

فزادهم مرضا وقال ايضا في فزادهم رجسا الى رجسهم وكذلك لقوله تعالى رأيت الذين في قلوبهم مرض قال يعني شك هذا هو مرض الشبهات وهو الخطير. النوع الثاني والوجه الثاني المرض الذي سماه الفجور. وهو مرض الشهوات. مرض الشهوات وهو حب حب - 00:08:24

فاحشة وحب الزنا. والامور المتعلقة بذلك. كقوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض مرض شهوة مرض شهوة مرض فجور. وكذلك قوله تعالى لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض. الوجه الثالث قال مرض الجراح. وهذا يدخل في مرض الابدان. لكنه هو - 00:08:54

قسمه لان الله سبحانه وتعالى اطلق عليه المرض اطلق على الجراح مرض قال وان كنتم وذكر موضعين قال وان كنتم مرضى او على سفر ولعله يقصد في سورة النساء ان كان بكم اذى من من مطر او كنتم مرضى. او كنتم ان كان بكم اذى من مطر او كنت - 00:09:24

مرضى يقصد يعني او يخاطب المجاهدين. المجاهدين قال ان كان بكم اذى من مطر او وكنتم مرضى يعني فلا جناح ان تضعوا اسلحتكم. يقصد ان انه اذا كان يصيبهم المطر ويؤذيهم المطر - 00:09:54

او انهم هذه يعني الاسلحة التي معهم تؤذيهم ومعهم جراح يتألمون منها فلا جناح ان يضعوا اسلحتهم. اما قوله تعالى في سورة

المائدة وكذلك في في ايضا في النساء وان كنتم مرضى او على سفر. فالمقصود بالمرض هنا هو مرض البدن. الذي لا يستطيع الانسان معه - 00:10:14

الوضوء فينتقل الى الى التيمم وهي اية التيمم. اية التيمم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة وكذلك قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم للغائب - 00:10:44

هذي في النساء. والمراد بالمرض المرض الذي يمنع استعمال الماء هو المرض في البدن. كالجراح ونحوها طيب يقول الوجه الرابع المرض المرظ نفسه الذي يعني اذا اطلق سمي صاحبه مريضا المرض كقوله تعالى فمن كان منكم مريضا - 00:11:04

ايضا يعني عاجزا عن الصيام بسبب مرضه. معه مرض مزمن كامراض كالذي عندهم امراض يعني مرض السكر ونحوه هذه يعني تمنع الصيام. او تكون يعني لا يستطيع الشخص معها الصيام - 00:11:34

يعني الامراض وهي الاوجاع. كما قال تعالى قال ليس على الضعفاء ولا على المرضى. وكذلك ولا على المريض هذه كلها داخلة. عموما يعني ما ذكره الامام مقاتل بان المرض يعني - 00:11:54

يطلق ويراد به هذه الوجوه الاربعة. هذه الوجوه الاربعة التي وقف عليها. وايضا ينبغي لنا ان ان يعني ان اننا يعني نقف عند مثل هذه الامور ونتأملها وايضا لابد ان ندرك ان ما يذكره قاتل هو ما وقف عليه. قد تجد هناك ايات اخرى لم يقف عليها او معاني او وجوه - 00:12:14

لا يمنع يعني هذا هو ما وقف عليه قد يوجد غيره او ايات اخرى غير ما ذكر او احيانا مواضع لم يذكرها اه غير ما ذكر يعني مثلا هو ذكر الان المرض سيذكر الفساد وسيذكر قد يكون هناك بعض الكلمات التي لم يردها يعني هو - 00:12:44

اجتهد في ايراد هذه الامور وقد يفوته قد يفوته بعض الشيء. قد يفوته او تفوته معاني ومؤلفات التي الفت بعده. استدركت عليه بعض الاشياء وهو اول من خط الطريق للوجوه والنظائر. وجاء من بعده والف والف والف. لا شك ان - 00:13:04

متأخر سيستدرك على المتقدم. طيب ننتقل للكلمة التي بعدها. الله عليك. قال الله تعالى الفساد على ستة يا وجوه. الاول الفساد يعني المعاصي. في قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. يقول لا تفعلوا - 00:13:27

فيها معاصي. اظهروا في العرافة لا تفسدوا بعد اصلاحها. يقول لا تعملوا فيها المعاصي والشرك. وانحوه كثير. الوجه الثاني الفساد يعني الهلاك ذلك بقوله في بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. يعني لا تهلكن مرتين وقولوا في - 00:13:50

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا يعني لهلكتا اي السماوات والارض نظيرها في المؤمنين ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض. يعني لهلكت. الوجه الثالث الفساد يعني قحط المطر وقلة النبات - 00:14:10

قحط المطر وقلة النبات. ذلك بقوله في الروم ظهر الفساد في البر والبحر. يعني البادية والبحر. يعني قحط المطر وقلة النبات في البر. يعني البادية والبحر يعني به العمران والريف - 00:14:29

الوجه الرابع الفساد يعني القتل في قوله في العراق اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويريدوا ليقتلوا ابناء مصر المؤمن اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. يقول يقتل ابناءهم هذا قول فرعون - 00:14:48

فخوروا بالكهف ان يأجوج ومأجوج مفسدون يعني يقتلون الناس. الوجه الخامس الفساد يعني الفساد بعينه قولي بالبقرة فيها يعني الفساد بايديه. ويهلك الحرف والنسل. يعني ما ذكر في هذه الاية في قوله - 00:15:10

النمل اذا دخلوا قرية افسدوها يعني خربوها. الوجه السادس الفساد يعني السحر. يونس ان الله لا يصلح عمل المفسدين يعني فعل السحرة طيب يعني انت الان امام مثل هذه الايات لما تجمعها هو هو لم يستقصي - 00:15:30

الالفاظ الواردة في القرآن او اللفظ ولفظ الفساد في القرآن ككل. يعني مثل مثل هذه الامور. الامر الاول ان تجمع المواضع كلها. كلمة الفساد بشتى اه صوره. واساليبه. سواء جاء - 00:15:53

بصيغة المصدر كالفساد او الافساد او بصيغة الفعل الماظي او المظارع او نحو ذلك ينبغي لنا ان نجمع جميع المواضع. ثم اذا جمعناها ننظر في اقوال المفسرين. ثم بعد ذلك يظهر لك المعالي - 00:16:13

التي تندرج تحت هذا اللفظ. وهذا هو الوجوه. وانت تلاحظ ان ان مقاتل رحمه الله يستعمل كلمة النظير يقول نظيرها في الاعراف كذا ونظيرها في كذا كذا. فكأنه يريد ان يبين لك ان الوجوه - 00:16:33

غير النظائر. فالوجوه المعاني تحت اللفظ والنظائر هي الاشباه يعني الكلمات المتشابهة. الكلمات التي هي في نفس المعنى. طيب يعني في اول الكلام يقول على اربعة اوجه ثم يقول نظيره هكذا - 00:16:53

ايه الاوجه هذي هذي معاني الكلمة. عندنا الفساد يطلق ويراد به كذا يطلق يراد به كذا يطلق يراد كذا. هذي اربعة معاني النظير لا يقول لك هذي الاية مثل هذه الاية نظيرها في كذا كذا - 00:17:12

طيب يقول هنا يقول الفساد اولا احنا لا لا بد ان نعرف اولا عندما نريد ان ندخل في هذه الكلمة عندنا كلمة الفساد ما معنى الفساد الفساد الفساد ضد الصلاح في القرآن. فيقال هذا مفسد وهذا مصلح. اذا قيل انهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن - 00:17:30

فالفساد يقابله الصلاح. سواء كان هذا الصلاح صلاحا في البدن. او صلاحا في القلب وسيأتيك الان المعاني. يقول هو الفساد هو الفساد بالمعاصي. يفسد ان تعصيب. قال واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. المقصود بالفساد هو انهم ينشرون - 00:17:52

عاصي في الارض المعاصي ينشرونها في الارض وقال كذلك نظيرها في الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها كأن هو المؤلف رحمه الله ينظر الى الفساد وما يقابله. فيقول هذا فساد وهذا اصلاح - 00:18:22

واذا قيل لا تفسدوا قال انما نحن مصلحون. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. فاصلاحها بالطاعات. وافسادها معاصي والكفر والشرك والضلال. هذا هو المعنى الاول واضح. يقول المعنى الثاني او الوجه الثاني الفساد - 00:18:42

يعني الهلاك. الهلاك. قال قال سبحانه وتعالى لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنن علوا كبيرا اي سيصيبهم الهلاك سيصيب وسينزل بهم الهلاك. وكذلك قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اي - 00:19:02

السماوات والارض اي لهلك اهلها. لانه لا يمكن ان يكون هناك الهان. واحد يأمر اخر ينهى. ما يمكن. لا بد ان يكون اله واحد. لانه لو هذا امر بفعل كذا وهذا نهى عن فعل كذا - 00:19:22

لفسدت السماوات والارض. هذا ما يسميه اهل العلم بدليل التمانع. لا يمكن يمتنع. يمتنع عقلا وواقعا ما يمكن. طيب. يقول كذلك قوله تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض. يعني اتبع الحق اهواءهم في دعواهم للكفر والشرك. وجعل جعل اكثر - 00:19:42

من اله ستفسد السماوات والارض. يعني يهلك من فيها. هذا معنى الهلاك. الهلاك يعني يعني الفساد هنا الهلاك. ليس الفساد هو يقابل الصلاح. طيب يقول قوله يقول الوجه الثالث الفساد بمعنى قحط المطر او قلة النبات يقول يعني - 00:20:12

بمعنى قلة البركة. قلة البركة وذهاب الخير. قل كقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر ظهر الفساد في البر والبحر. يقول يعني ان ان ان قلة النبات وقحط الامطار وقحط الارض وعداء وانقطاع المطر كان من كان سببا في فساد الارظ يقول ظهر الفساد - 00:20:42

في البر والبحر؟ ما المراد بالبر؟ وما المراد بالبحر؟ قال البر هي البوادي. البوادي يعني المدن الداخلية والبحر هي المدن التي تكون على الشواطئ على الشواطئ يعني اللي تكون على الشواطئ تسمى تسمى البحر. هذا تفسير - 00:21:12

مشهور عن عند المفسرين وهناك رأي اخر ان البر هو البر. البر الذي يقابل البحر. فظهر الفساد في البر اي في البراري والمدن التي بعيدة عن البحار. وظهر الفساد في البحر اي على البحر. فليفسد البحر ومن - 00:21:42

فيه من مخلوقات بسبب معاصي بني ادم. البحر هو البحر وهذا هو الصحيح. لان الله يخاطبنا بلغة العرب. ولما يقال لك هذا بر وهذا بحر فانت تميز بين البر والبحر. فالشاهد هنا ان المراد بالفساد هو قلة المطر وقلة النبات. بسبب - 00:22:02

في المعاصي ظهر الفساد في البر والبحر. قد يقال الله اعلم ان المراد هنا للفساد يعني ظهر الفساد المعاصي. المعاصي التي يعني محقت البركة وكانت سببا في انقطاع الامطار. وظهور القحط والجذب في البر والبحر. وعدم وجود البرق - 00:22:28

بسبب الفساد. وقوله ظهر الفساد الله اعلم انه يدخل في الفساد هذا الفساد الذي هو والمعنى الاول ولا تفسدوا في الارض بعد

اصلاحها. فالمعاصي والذنوب والكفر والشرك هو هو الذي قال الله فيه ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:22:58
وقد يقال هذا اثر الذنوب والمعاصي يعني يعني واحد تحتمل الاية هذا وهذا. عموما هو اخذ برأي ورأيه معتبر وصحيح ولا شك انه امام حتى قال الامام الشافعي الناس عيال في التفسير على مقاتل. فهو امام في التفسير بلا شك. ولا نشك في ذلك - 00:23:28
وله نظرة نظرة يعني مقبولة لما يقول ظهر الفساد المراد به القحط وقلة النبات هذا بلا شك صحيح. طيب. يقول المعنى الرابع هو الفساد بمعنى القتل. يعني الفساد بمعنى القتل - 00:23:51
يقول هنا موسى اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض؟ قال هو يعني يفسدوا بالقتل قتل ابناء هذي يعني نظرة فرعون وقوم وملأ فرعون يعني لموسى ومن امن معه وكذلك قول فرعون قول كذلك قول قول فرعون نعم اني اخاف ان يبدل دينكم - 00:24:11
او ان يظهر في الارض الفساد قال انه ينشر القتل في ابناء في ابناء مصر. وهذا على رأي فرعون قول هنا كقول في المؤمن يقصد صورة المؤمن وهي سورة غافر. تسمى بالمؤمن مؤمن ال فرعون وتسمى - 00:24:51
ظوافر الفساد يعني هو ما ما يستقصي رحمه الله الايات. والا مثل ما ذكرنا لكم اه في سورة المائدة قال من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض. المعاصي. اي نعم - 00:25:11
او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. يعني الايات فيه فيه موجود الايات كثيرة طيب عموما هذي يعني هذا ما ذكره هنا وقال ان في قوله تعالى ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض - 00:25:31
بلا شك انهم يقتلون الناس اذا اذا جاء في اخر الزمان ظهروا ليفسدوا في الارض بالقتل والسلب نهب كما في الحديث الوجه الخامس يقول الفساد هو الفساد بعينه. الذي هو فساد الشيء - 00:25:51
بمعنى انه يعني فساده وخرابه وعدم صحته. وعدم صحته. يقول قوله تعالى ليفسد فيها ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. اي نعم يعني ممكن ممكن هذا المعنى ان المعنى المراد به فساد بعينه او يراد به ليفسد فيها بالمعاصي لانه قال - 00:26:11
تهلك الحرث والنسل اذا افسد بالمعاصي. طيب وقوله تعالى ان ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها يعني خربوها. فهو الخراب. الخراب. يقول الوجه السادس الفساد السحر ان الله لا يصلح عمل المفسدين اي السحرة. لان سحرهم فساد في الارض. فساد في الارض. يعني - 00:26:41
كلها متقاربة كلها تفاسير متقاربة. يعني صحيحة لها وجوه. طيب. نأخذ الكلمة التي بعدها تفضل نعم كلمة المشي طيب نقرأ حتى يرجع الصوت قال المشي قال على اربعة اوجه الوجه الاول المشي يعني المظي الى الشيء - 00:27:11
المشي المعنى هو الاصلي. انك تمشي من هذا الى هذا اي تمظي. قال تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه يعني مضوا يمضون وكقوله في سورة الملك فامشوا في مناكبها فامشوا في - 00:28:40
يعني امضوا في اطراف الارض نعم الصوت في الاخير قليلة. ايه. يمكن النت. طيب اقرأ انتقم تفضل الان الصوت نعم تفضل طيب هذا الوجه الاول المشي بمعنى المظيء الوجه الثاني - 00:29:00
نعم احسن الله اليكم تفضل ترى قبل قليل يا شيخ صوتكم اه يقطع قليلا ايه ممكن من النت ضعف النت طيب تفضل احسن الله اليكم. اقرأ المشي احسن الله اليك - 00:30:04
قال المشي على اي نعم ابشر اقرأ الان المشي على اربعة اوجه. الوجه الاول المشي يعني المضي بقوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا به. يعني مطوا فيه لقوله في الملك فامشوا في مناكبها يقول امضوا ومروا في نواحيها - 00:30:36
الوجبة الثانية وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يقول ايمانا يهتدي به لك يقول في الحديث ويجعل نورا تمشون به. قل ايمانا تهتدون به الوجه الثالث يعني بالمشي الممر - 00:30:57
يقول في طه افلم يهدي لهم كم اهل لكن قبلهم قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم يعني يمر اهل مكة في قراهم يقول في السجدة اولم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم. يقول يمر اهل مكة في قراهم - 00:31:22
الوجه الرابع المشي يعني المشي بعينه. اذ بقوله في بني اسرائيل فلو قل لو كان في الارض ملائكته يمشون مطمئنين. قوله في

الفرقان مال هذا الرسول يأكل الطعام يمشي في الاسواق يعني - 00:31:45
مشية بعينه طيب يعني هو قال الان انها على اربعة اوجه. اربعة اوجه المشي. قال المشي بمعنى المضي. كلما اضاء لهم مشوا فيه يعني مضوا فيه. فامشوا في مناكبها امضوا فيها. هذا يظهر لي والله اعلم المعنى الاول - 00:32:02
والمعنى الاخير الرابع متقارب جدا. لانه قال المشي المشي بعينه. كقوله تعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون. يمشون يعني يمضون يمشون. الذي يمشي على قدميه. ما لهذا الرسول يأكل طعامه ويمشي في - 00:32:25
اسواق ان يمضي في الاسواق فالمعنى الرابع والاول متقارب لكن هو اراد ان يفرق بينهما ان الاول يعني ادق من الاخير لان الاول مراد به مشي بمضي. يعني بسرعة هذا الذي يعني يعني يقطع المسافات - 00:32:45
امشوا في مناكبها والمشي الاخير هو المشي الذي يمشيه الانسان طبيعته. يمشي لا لا يلزم المضي والسرعة وقطع المسافات لكنه يمشي. فهو اتى بهذين المعنيين الذي يكون بينهما فرق دقيق - 00:33:07
اما الوجه الثاني فيقول المشي هو الهدى قال وجعلنا له نورا يمشي به في الناس ان يهتدي يهتدي به في الناس. كل الناس يمشون لكن هو معه نور. يمشي به فيهتدي بهذا الايمان والطاعة - 00:33:27
وكذلك قوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به قال يعني هداية يعني ما ما يهتدون به. فمشيهم غير مشي غيرهم. يقول ايضا الوجه الثالث المشي الذي هو ممر بمعنى انه يمشي يعني يمر يمر من الشيء ويتركه - 00:33:47
وقول كقوله تعالى يمشون في مساكنهم يعني يمرون بها يمرون بها والذي يظهر والله اعلم حتى هذا المعنى يندرج تحت الاول تحت الاول يعني يمشون في في مساكنهم فامشوا في مناكبها. يعني امضوا ومروا كلها - 00:34:17
لكن هو كانه يفرق بفروق دقيقة جدا ان هذا له معنى ادق من هذا المعنى. والا هي متقاربة. نعم تفضل. السلام عليكم. هل يمكن ان يقال شيخنا ان ينقسم الى قسمين اذا الوجه الاول والثاني والثالث نقول هذا مشي مشوب بتفكر او تأمل او متلبس بامر معين - 00:34:37
الهداية والضلال الوجه الرابع اللي هو من النوع الثاني المشي نفسه المشي المعروف بدون اي شيء الذي بالتأمل معه شيخ اه في مناكبها انا الثاني مثلا في مناكبها. هذا هذا الاول - 00:35:05
هذا الاول مع الثاني يعني كلها مشي لكنه مشهود بمثل مشهوب بشيء اما مشي فيه هدى او مشيون فيه الضلال او مشيون فيه وتأمل اي نعم هو هو في الاخير هو المشي اللي حاسين معروف. اي نعم هو الان ايش يقصد؟ يقصد ان المشي اذا اطلق - 00:35:26
هو المشي المعروف. هو المشي المعروف. يعني يمشي في الارض يمشي في الاسواق هذا مشي معروف. لكن قد يعني يقترن بالمشي هذا شيء اخر مثل مشي الهداية. يعني يمشي في الناس هذا مشي يعني فيه هداية. فهو كأنه - 00:35:46
يريد ان يعني يقول لك مثلا المشي يمشي طبيعي معروف. المشي المعروف امام الناس. وهناك مشي يختلف. باختلاف سياقات الايات واضح؟ ايه فكأنه يريد بس ان يفرق بفروق دقيقة يعني ويجعل لكم نورا تمشون به - 00:36:10
يعني انت اللي اذا اعطاك الله نور تمشي به هل انت مثل الذي يمشي في ظلال؟ هو يريد ان يبين. يقول لك لا هذا مشي غير هذا المشي هذا هو هذا قصده. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى - 00:36:32
اللباس. على اربعة اوجه. الاول يلبسون يخلطون يلبسون يخلطون في البقرة ولا تلبسوا الحق بالباطل. هي لا يعني لا تخلط نظيرها في ال عمران لما تلبسون الحق بالباطل لما تخلطون؟ لقوله بالانعام ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني لم يخلطوا - 00:36:52
بشركة. الوجه الثاني اللباس يعني سكن. قوله تعالى في البقرة. قلنا لباس لكم وانتم وانتم لباس لهن يقول نسائكم سكن لكم وانتم لباس لهن يعني سكن لهن جعل لكم الليل لباسا يعني سكنا - 00:37:16
في في عم يتساءلون وجعلنا الليل لباسا يعني سكنا. الوجه الثالث اللباس يعني الثياب ذلك قوله في العرب قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم يعني الثياب وقال بالدخان يلبسون في سندس واستبرق يعني الثياب الوجه الرابع اللباس العمل الصالح - 00:37:41
وذلك بقوله في الاعراف ولباس التقوى يعني العمل الصالح طيب يعني اذا اذا تأملت انت كلمة لبس او الفعل لبس لبس وجدته يعني

من مصادره من مصادره لبس لباسا. ولبس لبسا. ولبس - 00:38:07
اللباس لبس لباسا اللباس هو اصله اللباس المعروف وسمي لباسا لتغطيته. سمي سميت الثياب. لباسا لانها تغطي الاجساد الليل لباسا لانه يغطي الارض بسواده. وسميت المرأة لباس او الرجل لباس - 00:38:32
انه يستر المرأة والمرأة تستر الرجل. فهناك لباس معنوي وهناك لباس حسي وهو يعود الى معنى واحد وهو التغطية والستر. التغطية والستر. قلنا الليل لباس لانه يغطي والمرأة لباس لانها تغطي وتستر وكذلك. فهناك ستر اللباس الذي هو الستر المعنوي او الحسي كالثياب - 00:39:02
الحسي كالثياب يلبسون من من سندس كذلك انزلنا عليكم لباسا ثياب وقد يطلق اللباس يراد به معنى ايضا لباسا معنويا يعني غير اللباس الاول اللي هو لباس لباس الليل مثلا - 00:39:32
او الرجل هناك لباس معنوي هو لباس التقوى بان الانسان يتلبس بالطاعة يعني يجعل العمل الصالح لباسا لانه اذا لم يعمل بالعمل الصالح انكشف امره. وانكشفت عورته. هذا هذا الان نحن - 00:39:54
عرفنا الان كلمة اللباس. اللباس هو التغطية والستر. سواء كان حسيا كالملابس او او معنويا كلباس التقوى. او معنويا بلاغيا يعني استعارة بلاغية. كلباس الليل لباس الليل هذا هذا يعني او لباس المرأة للرجل والرجل للمرأة. هذا يسميه يعني - 00:40:14
استعارة استعارة والا هو التغطية. هو المعنى الحقيقي الستر والتغطية. هذا اللباس. هناك لفظ اخر يسمى اللبس. لبس لبسا. التبس الامر. يعني اختلط. ولا تلبسوا الحق بالباطل لم لم تلبسون الحق بالباطل؟ ولم يلبسوا ايمانهم بظلم كل هذه معناها مأخوذة من - 00:40:44
اللبس واللبس هو اختلاط الشيء. تقول هذا الامر فيه لبس. فيه لبس يعني مختلط عليه غير واضح. الامر فيه لبس وفي اية في اية في القرآن قال في في لبس من خلق جديد في لبس من خلق جديد - 00:41:16
ايه يعني اللبس بل هم في بل هم في لبس يعني في شك في في في لبس يعني اختلاط عند الامر غير واضح مختلط. غير واضح. وعندنا اللبوس اللبوس هو لباس الحرب - 00:41:36
لبوس لكم في في سورة الانبياء قال لبوسا لكم يعني لبوس الحرب وهي التي يصنعها داوود عليه السلام. لتحصنكم من بأسكم. فاللبوس هو لبوس هي الدروع ونحوها. لبوس الحرب واللباس هي ما يستر الانسان ويغطيه. من من الاقمشة والملابس ونحوها. واللبس هو اختلاط - 00:41:54
وعدم وضوحه فهذه هذه معانيها. فاذا اذا جئنا الى كلمة اللباس قلنا اللباس يأتي لباسا حسيا. ويأتي لباس سمعنا وياه واما واما قوله لا تلبسوا فهو من اللبس وهو من اللبس من اللبس. هذا الذي يظهر - 00:42:25
الله اعلم. طيب هو يقول هنا يعني هو عطاك معاني قال لك الثياب والعمل الصالح. والستر يعني كلها تعود الى اصل التغطية والستر. نعم. طيب. لن تقل المعنى الذي بعده او اللفظ الذي بعده - 00:42:47
احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى السوء. على احد عشر وجها الوجه الاول السوء يعني الشدة في البقرة يسومونكم سوء العذاب يعني شدة العذاب. في قوله في الاعراب يصومونكم سوء العذاب يعني شدة العذاب - 00:43:07
كذلك في الرعد اولئك لهم سوء الحساب يعني شدة الحساب. قال ابراهيم يصومونه سوء العذاب يعني شدة العذاب. الرجل الثاني يعني عقرب كذلك يقول في الاعراض هذه ناقة الله لكم اية فذروها لتأكل فلذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء - 00:43:30
يعني بعقر بعقر نظيرها في هود والشعراء الوجه الثالث السوء عن الزنا. ذلك بقوله تعالى في يوسف ما علمنا عليه من سوء يعني الزنا وفيها وما جزاء من اراد باهلك سوءا يعني الزنا. وقال ابن مريم ما كان ابوك امرأ سوء. يعني زانية. الوجه - 00:43:50
ذلك بقوله في طه واظلم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء يعني برص. اظهرها في النمل والقصص. الوجه الخامس شو يعني العذاب النحل ان الخزي اليوم والسوء يعني العذاب. كقوله في الرعد واذا اراد الله بقومه - 00:44:14
سوءا فلا مرد له يعني العذاب. وفي الروم ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. يعني العذاب ونحوه كثير للسوق يعني الشرك. ذلك بقوله

في النعل ما كنا نعمل من سوء يعني الشرك. يقول في الروم ثم كان عاقبة الذين - 00:44:40
يعني اشركوا. الوجه السابع السوء يعني الشتم. ولذلك يقول في النساء لا يحب الله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول يعني الشتم وكقول في الممتحنة خطأ عندك الممتحنة بدون شأن بدون حرف التاء. ايه. ايه. واحيانا ترى يعبر يقول بالمودة مرت معنا - 00:45:01
حصولك المودة اي نعم. طيب قنبلة اليكم ايديهم السنتهم بالسوء يعني بالشتم. الوجه الثامن السوء يعني بئس ذلك بقوله في الرعد ولهم السوء ولهم سوء الدار يعني بئس الدار. كقول ذي حميم المؤمن ولهم اللاعنز ولهم سوء الدار - 00:45:33
يعني الوجه يتسع السوء عن من المؤمن لذلك يقولوا بالانعام من عالمكم سوءا بجهالة يعني الذنب. قولوا من نساء انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة يعني الذنب. وكل ذنب من المؤمن فهو جهل. الوجه العاجل السوء الضر - 00:45:56
ولذلك يقول في العراق ومسني السوء يعني الضر. وقال في النمل ويكشف السوء يعني الضر. الوجه الحادي عشر السوء عن القتل القتل والهزيمة. يقولوا في ال عمران فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. يعني القتلى - 00:46:16
والهزيمة. يقول في الاحزاب ان اراد بكم سوءا يعني القتلى والهزيمة. طيب طيب الان عندنا كلمة السوء اولا وردت وردت في في وردت في القرآن الكريم السوء بضم السين ووردت من فتح السين السوء - 00:46:36
عليهم دائرة السوء. فهي جاءت بالفتح وجاءت بالضم. هذا الامر الاول. الامر الثاني وقد يكون يعني يعني لغة السوء والسوء متقارب او يكون هذا مصدر وهذا يعني يعني له معنى - 00:46:56
اخر او قريب منه فهي متقاربة. طيب هذا امر. الامر الثاني ان كلمة السوء اذا اعدناها الى اصول هي ما يقابل الحسن. فتقول هذا هذا عمل سيء وهذا امل حسن. هذا هيا اصل كلمة السوء. السوء بمعنى الشيء المطلوب او الشيء الحسن او الشيء الطيب. يقال - 00:47:16
الشي اللي يقابل الحسن والطيب يقال سوء. فالسوء بمعنى الامر الذي يسوؤك. يسوءك ويؤذيك ونحو ذلك. ايه هذا اصل كلمة السوء. ثم اذا عرفت هذا المعنى الاصلي وفهمته في لغة العرب واستعمال القرآن لكلمة السوء بعد - 00:47:46
لذلك تأتي الى يعني الى الايات التي وردت او ورد فيها هذا اللفظ. وتنظر في سياقاتها ودلالاتها فتجد مثل ما ذكر هنا هذه الاوجه التي ذكرها وهو وهي يعني احد عشر وجها قد تزيد - 00:48:16
قد تنقص. قد يدخل بعضها ببعض. فهو ينظر الى سياقات الايات. يسومونكم سوء العذاب يعني الشدة والقوة. هذا معنى سوء العذاب يعني شدة العذاب. واولئك لهم سوء العذاب اي العذاب - 00:48:36
العذاب الشديد ونحو ذلك. قال الوجه الثاني قال العقرب لا تمسوها بسوء اي بما يؤذيها بما يؤذيها مما يؤذيها قتلها وعقرها. فهو راجع للمعنى الاصلي لكنه اطلق واراد به العقل. وهذا لا يمنع لا يمنع. يقول والسوء بمعنى الزنا نفس السياق سياق الايات هي التي - 00:48:56
ما ما علمنا عليه من سوء يعني يوسف اي ما علمنا عليه انه اراد يوم من الايام اراد الفاحشة او الوقوع في الزنا. ما ما جزاء من اراد باهلك سوءا اي اراد بهم الوقوع في الفاحشة. وهكذا تجد - 00:49:26
يعني يعني يضبطها او يحكمها هو السياق. يقول السوء البرص لانه اية هي تتحدث قال تخرج بيضاء يده واضمم يدك الى جناحك ثم اخرجها تخرج بيظاء. من غير سوء اي من غير مرظ - 00:49:45
طيب يقول وكذلك السوء يراد به العذاب. ان الخزي اليوم والسوء اي العذاب. فهو ينظر الى الى سياقات الايات سياقات الايات. لكن تلاحظ انه هنا ذكر اية الروم ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. قال العذاب - 00:50:09
وادخل وادخل هذه الاية في الوجه الخامس وهو العذاب. ثم اعادها مرة اخرى في الوجه السادس. بمعنى الشرك لانه قال في الشرك قال في اية النحل ما كنا نعمل من سوء اي شرك. وكذلك في - 00:50:35
قال ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء يعني اشركوا. فهو نظر الى كلمة اساءوا قال شرك والسوء قال العذاب مساء السوء اي العذاب.

فيمكن يعني هذا ممكن. هو يعني ينظر الى هذه النظرة. قال ايضا السوء - 00:50:55
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول اي بالشتم واللعن ورفع الصوت والكلام السيء ورد ورد يعني الكلام بالكلام الذي لا لا يليق نحو ذلك. ويبسط اليكم ايديهم يعني الشتم لانه باللسان باللسان يقول سوء بمعنى بئس - 00:51:20
وهي تعود الى المعنى الاول يعني حسن وبئس. مثل ما ذكرنا حنا السوء يقابله الحسن. حسن حسن كانت مرتفقة وبئس ماء بئس ولهم سوء الدار اي بئس الدار التاسع قال الذنب من عمل منكم سوءا بجهالة اي وقع في ذنب. وهو مثل ما ذكرنا يعود - 00:51:50
نعود الى سوء العمل السيء والعمل الحسن. قال والسوء معنى الظر ما مسني السوء يقول معناه الضر ويكشف السوء اي الضر الضر يعني هو يجمع الايات وينظر فيها ويستخرج منها معاني. يقول - 00:52:20
بمعنى القتل والهزيمة فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء اي لم يصبهم شيء يحزنهم ضد الحسن يعني سواء كان بقتل او بشتم او بشيء يؤذيهم. لكنه فاخذ هذا المعنى. طيب. طيب نأخذ هذه الكلمة الاخيرة حتى نقف. تفضل الحسنة والسيئة - 00:52:50
تفضل نعم تفضل اقرأ طيب نقرأ نقرأ عشان نواصل ما نتأخر. يقول الحسنة والسيئة على خمسة اوجه اه قال الحسن السلام عليكم. نعم. قال الله تعالى الحسنة والسيئة. على خمسة اجور اول الحسنة النصر والغنيمة والسيئة قتلوا والهزيمة - 00:53:19
كذلك قول في ال عمران ان تمسسكم حسنة تسوءهم. يعني النصر والغنيمة. ببدر تسوءهم وين تصبكم سيئة يعني القتل والهزيمة يوم احد يفرح بها. نظيرها في النزاع يقول ما اصابكم من حسنة يعني النصر والغنيمة - 00:55:15
يعني القتلة والهزيمة يوم واحد. قولوا في براءة حسنة يعني النصر والغزوة والغنيمة. وتسوؤهم مصيبة يعني القتلى والهزيمة السلام عليكم. نعم. الوجه الثاني الحسنة والسيئة يعني التوحيد او الشرك كذلك يقول في الانعام يعني من جاء بالحسنة بالتوحيد. فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئات يعني الشرك - 00:55:33
ازورها في النمل والقصص. الوجه الثالث ان الحسنة كثرة المطر والخصم. والسيئة قحط المطر وقلة الخير ادخلوا في العراق ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة يعني مكان قحط المطر وقلة المطر كثرة المطر والخير - 00:56:05
وخال والابناء بلوناهم بالحسنات. يعني كثرة المطر والصياد قلة المطر ونظيرها فاذا جاءتهم الحسنة. يعني كثرة المطر والخصب والخير قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يعني قحط المطر وقلة النبات وقلة الخير. يطيروا بموسى وامنا - 00:56:26
وقال في الروم وان تصبهم سيئات يعني قحط المطر. بما قدمت ايديهم. الوجه الرابع الحسنة العافية والسيئة يعني العذاب في الدنيا. ويستعجلونك بالسيئة يعني بالعذاب في الدنيا. قبل الحسنات يعني قابل العافية - 00:56:55
بقوله في طواسين النمل لما تستعجلون بالسيئات الحسنة؟ يعني بالعذاب في الدنيا قبل عزا؟ يعني قبل العافية. الوجه خامس الحسنة العفو وقول المعروف. والسيئة قول القبيح والاذى. وذلك قوله للمؤمنين ادفع بالتي هي احسن السيئة - 00:57:17
يقول اجزع بقول المعروف والصفح قول الشيني والاذى نعم واصل طيب قال نظيرها في القصص ويدرؤون بالسيئة ويدرؤون بالحسنة السيئة يدفعون بقول المعروف والعفو اقوال الاذى والشر وفي حميم السجدة - 00:57:37
اللي فصلت ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. يعني العفو والصفح والسيئة من القول قال نظيرها ايضا في الرعد. طيب عموما المؤلف هنا لما تكلم عن الاول عن السوء لما تكلم عن السوء - 00:58:22
عاد مرة نعم حياك الله. لما تكلم المؤلف عن السوء اراد ان يبين السيئة والحسنة لان السيئة والحسنة في القرآن دائما تأتي هذه قرينة مع هذه هذه معقلية فسيئة وحسنة سيئة وحسنة في ايات كثيرة - 00:58:44
فاراد ان يبين لنا يعني ما المراد بالسيئة اذا جاءت مع الحسنة واش الحسنة اذا جاءت مع السيئة مقترنة يقول لها معاني جديدة يقول الحسنة بمعنى النصر والغنيمة والسيئة تقابل النصر غنيمه وهو القتل والهزيمة - 00:59:05
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرح بها. هذه في سياق الجهاد. فذلك فسرها بهذا التفسير. وكذلك قوله تعالى ما اصابك من حسنة وما اصابك من سيئة وان كانت الاية عامة لانها جملة شرطية او نكرة نكرة في - 00:59:25
سياق الشرط تفيد العموم. تفيد العموم اذا اذا قال ان تمسسكم حسنة هذه حسنة نكرة في سياق الشرط فهي تفيد العموم مطلق

الحسنات. لكن السياق يؤيد ويرجح ان المراد به النصر والغنيمة - 00:59:49
ان تصيبك حسن تأتي تلاحظ انها كلها يعني جاءت في سياق في سياق الجملة الشرطية طيب طيب اذا هي يعني في سياق الجملة الشرطية. طيب. قال بعدها هنا قال ايضا يعني من من من الوجوه الوجه الثاني قال التوحيد والتوحيد - 01:00:09
والشرك التوحيد والشرك. يعني من جاء بالحسنة التوحيد والطاعات. ومن جاء بالسيئة يعني الشرك والكفر. الشرك والكفر. وكذلك يعني سائر المواضع التي اوردها المؤلف. الحسن السيئة تجدها متقابلة ويحكمها يحكمها سياق الايات سياق الايات مثل كثرة المطر والخصم - 01:00:49
والقحط وقلة الخير. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة. يعني وهكذا تجد انها كلها يعني المعاني هذه كل حسب هذا المعنى. حسب هذا المعنى فكل يعني يحكمه السياق. يحكمه السياق. وهكذا في سائر المعاني التي ذكرها في كلمة - 01:01:19
الحسنة طيب بعدها ينتقل الى كلمة الحسنى لعلنا نقف عند هذا صفحة اربعين ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:01:49
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:09